العنوان : الوحدة في الازمات تحقق الانتصارات

الخطبة الاولى :

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهدِهِ الله، فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هاديَ له

وأشهد أن لا إله الله وحده لا شريك له يحيي و يميت و هو على كل شيء قدير.

وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ما ترك خيرا الا دلنا عليه و لا ترك شرا الا حذرنا منه.

و نعوذ بالله من شر الشيطان الرجيم وشركه و همزه ونفخه و نفثه و وسوسته و نعوذ بالله من شرور جنوده اجمعين.

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران: 102]،

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ [النساء: 1]،

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا \* يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب: 70، 71]؛

أما بعد:

قال الله سبحانه و تعالى:

﴿ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾.  
ال عمران ١٠٣

ايها المسلمون:

ان التوحد ضد العدو قوة عرف الانسان نفعها ، و قد خلد لنا التاريخ ما فعله المهلب بن أبي صفرة القائد الناجح الحكيم : قيل ان المهلب لما أشرف على الوفاة، استدعى أبناءه السبعة.. ثم أمرهم بإحضار رماحهم مجتمعة، وطلب منهم أن يكسروها، فلم يقدر أحد منهم على كسرها مجتمعة، فقال لهم: فرقوها، وليتناول كل واحد رمحه ويكسره، فكسروها دون عناء كبير، فعند ذلك قال لهم: اعلموا أن مثلكم مثل هذه الرماح، فما دمتم مجتمعين ومؤتلفين يعضد بعضكم بعضاً، لا ينال منكم أعداؤكم غرضاً، أما إذا اختلفتم وتفرقتم، فإنه يضعف أمركم، ويتمكن منكم أعداؤكم، ويصيبكم ما أصاب الرماح:

كونوا جميعاً يا بنيّ إذا اعترى

خطبٌ ولا تتفرقوا آحادا

تأبى الرماح إذا اجتمعن تكسراً

وإذا افترقن تكسرت أفراداً

ايها المسلمون:

ان توحُّدَ المجتمعِ توحدا كاملا يقهر الاعداء و يحقق الإنجازات و لا يكون التوحد كاملا الا اذا توحد المجتمع في اربعة امور وهي :

الرؤية والرسالة والقيم و الأهداف الاستراتيجية

و اننا و لله الحمد والمنة في وطننا المملكة العربية السعودية قد هدانا الله وشرفنا وأعزنا بالدين الاسلامي الذي حدد لنا رؤية واضحة و رسالة جلية و قيما محددة و أهدافا استراتيجية محددة وموقته واضحة الكيفية و يمكن تنفيذها و قياسها

ان ديننا الاسلامي عظيم

فالرؤية عندنا : هي دخول الجنة و رضا الله سبحانه وتعالى

و رسالتنا مستمدة من قول الله تعالى:

**وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ (56) سورة الذاريات**

**فرسالتنا في هذا الوطن العظيم هي التعبد لله بكل قول وصمت وبكل فعل وترك وبكل شعور ايجابي و سلبي**

**و قد حدد القرآن الكريم و السنة المطهره جميع العبادات و كيفيتها و كمال أدائِها.**

**فنحن نؤمن برب واحد لا إله إلا هو و لا نشرك به شيئا ونؤمن بملائكته و كتبه و رسله واليوم الاخر و بالقدر خيره و شره**

**و نصلي لقبلة واحدة جماعة واحدة في مكان واحد و نصوم سويا و نفطر سويا و نزكي اموالنا بقانون واحد و نحج بيت الله بلبس واحد و تؤدي مناسك موحدة**

**و اعيادنا موحدة و محددة وموحدة و نبينا محمد و كتابنا واحد و هو القران الكريم.**

**فالحمد لله الذي جعلنا مسلمين**

**وقيمنا هي قيم الدين الاسلامي قال الله تعالى:**

**قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ۚ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ**

و من قيمنا الخالدة في الدين الاسلامي:

الامانة والصدق والحب والابتسامة والتعاون والتكاتف و التكافل و التراحم و الصلة و حسن التعامل وحسن الجوار و حسن الخلق و حسن العشرة و الكرم و الشجاعة و الايثار و النظافة و العدل والرضا وغيرها من قيم الجمال والكمال والقوة والعزة و الرحمة و النظام و الوسطية قال الله تعالى:

**وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۗ**

واهدافنا الاستراتيجية واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار قال الله تعالى:

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا [المائدة:3]

و في الحديث قال العرباضُ : صلى بنا رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ذاتَ يومٍ، ثم أقبل علينا، فوعظنا موعظةً بليغةً، ذرفت منها العيون، ووجِلت منها القلوبُ . فقال قائلٌ : يا رسولَ اللهِ ! كأن هذه موعظةُ مُودِّعٍ، فماذا تعهد إلينا ؟ فقال : أوصيكم بتقوى اللهِ والسمعِ والطاعةِ وإن عبدًا حبشيًّا، فإنه من يعِشْ منكم بعدي فسيرى اختلافًا كثيرًا، فعليكم بسنتي وسنةِ الخلفاءِ المهديّين الراشدين تمسّكوا بها، وعَضّوا عليها بالنواجذِ، وإياكم ومحدثاتِ الأمورِ فإنَّ كلَّ محدثةٍ بدعةٌ، وكلَّ بدعةٍ ضلالةٌ }

رواه ابو داوود

فأهدافنا الثقافية والاجتماعية والاقتصادية محددة و واضحة و قابلة للقياس و واقعية وعادلة ومفصلة تفصيلا دقيقا .

بارك الله لي ولكم وللمسلمين في القرآن العظيم و نفعنا بهدي سيد المرسلين. و استغفر الله لي ولكم وللمسلمين والمسلمات من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم.

الخطبة الثانية

الحمد لله الذي جعلنا مسلمين

وأشهد أن لا إله الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه.

أما بعـــد:

ان مما ابتلى الله الناس به في العالم و نحن جزء من العالم في هذا الزمان كثرة الحروب و الازمات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية و الامراض و الحوادث و الكوارث البيئية و كل هذا يحدث في الارض بسبب الانسان و ظلمه لنفسه و لغيره .

قال الله تعالى:

**وَمَا أَصَابَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ (30) الشورى**

ايها الإخوة المسلمون

ان من فضل الله علينا في هذه البلاد ان جعلنا آمنين مطمئنين نعيش في رغد من العيش و سعة في الرزق و ما ذلك الا لدعوة أبينا ابراهيم عليه الصلاة و السلام قال الله تعالى:

**وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُم بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۖ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ ۖ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (126) سورة البقرة**

عباد الله:

كما ترون و تسمعون عن جائحة كورونا التي قتلت الى الان ما يزيد عن مليوني نسمه في العالم و قد تمكن وطننا العظيم من التصدي لخطر هذا الوباء و حقق نجاحا ابهر العالم كله و ما كان ليحدث هذا النجاح لولا وحدة رؤيتنا ورسالتنا وقيمنا واهدافنا الاستراتيجية و تلاحمنا مع قيادتنا و تنفيذ التعليمات الصادرة من وزارة الصحة .

عباد الله:

ان العالم يمر الان بموجة ثانية اعتى من الموجة الاولى و اكثر سرعة و ان علينا جميعا ان نقف صفا واحدا ضد هذه الجائحة و نقوم بالتكامل و التعاون و ننفذ ما يلي:

1. ان نرجع الى الله و نتوب اليه و نستغفرة و نصحح خللنا لان البلاء لا ينزل الا بذنب و لا يرتفع الا بتوبه قال الله تعالى:

**وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (21) السجدة**

**و قال الله سبحانه و تعالى:**

**وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ۚ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ (33) الانفال**

1. علينا ان ننفذ التعليمات الصادرة عن وزارة الصحة و منها :

* تحقيق التباعد متر ونصف بين الأفراد
* غسل اليدين ٣٠ ثانية بعد كل خروج او بيع او شراء و لمس النقود او ازرار الصرافات الالية ومقابض الابواب و غيرها
* عدم المصافحة
* لبس الكمامات
* تنجب التجمعات الا لضرورة مع تطبيق التعليمات التي تنظمها و من ذلك التجمع في الزواجات و المحاضرات و العزاء و الترفيه .
* التواصل مع الوزارة عند الحاجة او الاشتباه
* التعاون مع فرق الرقابة الميدانية.
* التقيد بانظمة اللقاءات الاجتماعية
* التعقيم المستمر للمسطحات المشتركة
* رفع مناعة الجسم من خلال النوم ليلا و الاكل الصحي و ممارسة الرياضة و التعرض لأشعة الشمس.
* عدم السماح لاحد باستخدام الاغراض الشخصية مثل الجوال والاقلام و العدد و غيرها.
* عدم لمس العين او الأنف باليد مطلقا
* تقليل عدد مرات الخروج و عدد الخارجين حتى تنتهي هذه الجائحة.

1. في حالة الشعور باي من اعراض المرض علينا ان نعزل أنفسنا عن الناس فورا و نتواصل مع المشافي لطلب المساعدة .
2. الذهاب لمراكز اعطاء اللقاحات لتلقي اللقاح للفئات المحددة من قبل وزارة الصحة.
3. شكر الله على النعم كلما شكرنا الله سبحانه و تعالى على نعمه الظاهرة والباطنة كلما زادنا نعما و كفرنا بالنعم عذبنا لنرجع اليه قال الله تعالى:

**وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ (7) سورة ابراهيم**

1. كثرة الدعاء و التحصين باذكار الصباح والمساء و دعاء الخروج من المنزل و اذكار الاحوال و المناسبات.

و من اقوى الادعية على الإطلاق في الازمات قول:

لاحول ولا قوة الا بالله

والاستغفار

والصلاة والسلام على رسول الله

و قول :

رب انه مسنا الضر وانت ارحم الراحمين

عباد الله:

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ [الأحزاب: 56]، وقال صلى الله عليه وسلم: ((إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة؛ فأكثروا عليَّ من الصلاة فيه؛ فإن صلاتكم معروضة عليَّ))، وقال صلى الله عليه وسلم: ((أَوْلَى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليَّ صلاة))؛

اللهم صل على محمد و على آل محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد و بارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد

السلام عليك ايها النبي و رحمة الله و بركاته

عباد الله:

واني داع فأمنوا تقبل الله منا ومنكم

لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله اكبر و لا حول ولا قوة الا بالله

اللهم انا نسألك بان لك الحمد لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد

يا ربنا الاكرم يا حي قيوم يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام اللهم اغفرلنا و ارحمنا و اهدنا وارزقنا واشفنا واكفنا و عافنا واعف عنا

و اصلح لنا ديننا و دنيانا وآخرتنا

و اصرف عنا السوء والفحشاء وكيد الاعداء و ان نقول عليك ما لا نعلم

اللهم احفظ بلادنا و حكامنا و علمائنا و قيمنا و تعليمنا و حدودنا و انصر جنودنا و مكن لنا في الارض

اللهم اجعل لنا في قلوبنا نورا وفي ابصارنا نورا و في اسماعنا نورا و في وجوهنا نورا و في السنتنا نورا و في اقلامنا نورا وفي حياتنا نورا و في قبورنا نورا واجعل لنا يوم الحشر نورا و على السراط نورا و يوم ندخل الجنة نورا.

اللهم اغفر لنا و لوالدينا و للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات

اللهم ارحم موتانا و موتي المسلمين اللهم اغفرلهم واحمهم و عافهم واعف عنهم واكرم نزلهم و وسع مدخلهم و جازهم بالحسنات احسانا وبالسيئات عفوا وغفرانا.

اللهم أعنا على شكرك و ذكرك و حسن عبادتك

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم .

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم المرسلين واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر .

كتبها لكم محبكم العود

لاحق محمد أحمد لاحق

من حي الضباب بمدينة أَبْهَا البَهِيَّه

مسجد حمزة بن عبدالمطلب رضي الله عنه

في ٢٣ جماد الثاني ١٤٤٢